

Distr.
GENERAL

S/1998/689
24 July 1998

مجلس الأمن



ORIGINAL: ARABIC

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٤ تموز/يوليه ١٩٩٨
موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل
الدائم للعراق لدى الأمم المتحدة

بناءً على توجيهات من حكومتي، أود أن أرفق لكم رسالة السيد محمد سعيد الصحاف، وزير خارجية جمهورية العراق، المؤرخة ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٨ بشأن المستوى المتدني لأداء وكالات الأمم المتحدة في تنفيذ الجزء الخاص بالمحافظات الشمالية الثلاث (أربيل ودهوك والسليمانية) من برنامج النفط مقابل الغذاء، وال الحاجة إلى أن يتم التشاور بين المؤسسات الحكومية العراقية المنفذة ووكالات الأمم المتحدة ذات العلاقة للاتفاق على الصيغة الأفضل لتحقيق نسبة التنفيذ المطلوبة للبرنامج وبذات الأسلوب الذي تم الاتفاق عليه بشأن الشراء الموحد للغذاء والأدوية.

وسأغدو ممتنا لو عملتم على توزيع رسالتني هذه ومرفقها كوثيقة من وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) نزار حمدون
السفير
الممثل الدائم

المرفق

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٣ تموز/يوليه ١٩٩٨
موجهتان من وزير خارجية العراق إلى الأمين العام ورئيس
مجلس الأمن

لا شك في أن السيد بنون سيفان، المدير التنفيذي لبرنامج العراق في الأمانة العامة للأمم المتحدة قد أطلع سيادتكم بشكل تفصيلي على نتائج زيارته للعراق للفترة من ٢٢ حزيران/يونيه ولغاية ٣ تموز/يوليه ١٩٩٨ وأحاطكم بتفاصيل لقاءاته مع كبار المسؤولين العراقيين وخصوصا اللقاء مع السيد طه ياسين رمضان، نائب رئيس الجمهورية، وملاحظات سيادته بشأن المستوى المتدني لأداء وكالات الأمم المتحدة في تنفيذ جزء الخطة الخاصة بالمحافظات الشمالية الثلاث اربيل ودهوك والسليمانية.

وعلى اثر ذلك وجدت من الضروري أن أعرض على سيادتكم وبشكل تفصيلي ملاحظات حكومة جمهورية العراق بهذا الشأن وكما يأتي:

استنادا إلى الفقرة (٣) من الملحق الأول لمذكرة التفاهم تقوم حكومة العراق بتأمين احتياجات العراق بشكل كامل في قطاعي الغذاء والدواء فقط، في حين تقوم وكالات الأمم المتحدة نيابة عن حكومة العراق، وكل حسب اختصاصها بتنفيذ الأجزاء الباقية من الفقرات المشتملة بالمذكرة في المحافظات الشمالية الثلاث والتي تشمل قطاعات الزراعة والكهرباء والتربيه وإعادة التأهيل وإعادة التوطين والماء والمجاري وإزالة الألغام.

لقد أثبتت الواقع العملية والملموسة والتي تشهد بها جميع وكالات الأمم المتحدة دقة الأداء وارتفاع مستوى التنفيذ فيما يتعلق بقطاعي الغذاء والدواء حيث تولت وزارتي التجارة والصحة مهمة استيراد وتوزيع كامل احتياجات العراق من الغذاء والدواء بموجب خطط الشراء والتوزيع النافذة بينما تولت الوكالات المتخصصة الأخرى تنفيذ القطاعات الأخرى.

وقد أشرتم سيادتكم في تقاريركم الدورية إلى مجلس الأمن بشأن تنفيذ خطط الشراء والتوزيع الثلاث إلى قيام المؤسسات الحكومية بتنفيذ الواجبات الملقاة على عاتقها بموجب أحكام مذكرة التفاهم بشكل جيد على الرغم من العديد من العراقيل والمعوقات التي اعترضت سبيل الإقرار السريع والسلس للعقود الخاصة بالمواد المشتملة بتلك الخطط وتغطيتها ماليا.

وبالمقابل فإن نظرة سريعة إلى نسب أداء وتنفيذ وكالات الأمم المتحدة المعنية بتنفيذ جزء الخطط الخاص بالمحافظات الشمالية، تجعلنا أمام حقيقة مؤلمة إزاء الأداء المتدني لهذه الوكالات والذي يصل في بعض القطاعات إلى مستوى يقارب الصفر ولمراحل الثلاث السابقة لخطط الشراء والتوزيع،

بالرغم من النسب المرتفعة لموافقات لجنة ٦٦١ على العقود الخاصة بالمحافظات الشمالية للقطاعات المختلفة بشكل أفضل مما كان يتم بالنسبة للعقود الأخرى، على الرغم من الحشد الكبير من الموظفين الدوليين والمحليين المكلفين بعملية التنفيذ هذه وعلى حساب أموال الشعب العراقي.

وأورد لكم فيما يأتي جدولًا بنسب أداء وكالات الأمم المتحدة في جميع القطاعات في المحافظات الشمالية الثلاث وللمرحلتين الأولى التي مضى على انتهائهما أكثر من سنة والثانية التي مضى على انتهائهما أكثر من ستة أشهر.

نسبة التنفيذ	نسبة المواد المستلمة	نسبة مبلغ العقود المصادق عليها في لجنة (٦٦١)	المبلغ المرصود في الخطة	الوكالة المنفذة	قطاع الزراعة
%٤٢,٨٦	%٨٧,٧٧	%٩٧,١٢	٢٠,١١	(الفاو)	المرحلة الأولى
%٣,٧٧	%٢٤,٨٥	%٩٧,٤٢	٢٦,٠٠	(الفاو)	المرحلة الثانية

نسبة التنفيذ	نسبة المواد المستلمة	نسبة مبلغ العقود المصادق عليها في لجنة (٦٦١)	المبلغ المرصود في الخطة	الوكالة المنفذة	قطاع الكهرباء
%٢,١٩	%١٠,١٤	%٨٨,٦١	٢٢,٢٧	البرنامج الإنمائي	المرحلة الأولى
صفر	صفر	%٩١,٥٥	١٩,٣٠	البرنامج الإنمائي	المرحلة الثانية

نسبة التنفيذ	نسبة المواد المستلمة	نسبة مبلغ العقود المصادق عليها في لجنة (٦٦١)	المبلغ المرصود في الخطة	الوكالة المنفذة	قطاع التربية
%٣٠,٢٩	%٦٢,٧٢	%٤٧,٧٧	٥,١٥	(اليونسكو)	المرحلة الأولى
%٣٢,٢٠	%٣٦,١٠	%٩٣,٥٠	١٠,٠٠	(اليونيسيف)	
صفر	صفر	%٦١,٨٠	٥,٠٠	(اليونسكو)	المرحلة الثانية
صفر	%٠,٥٩	%٩١,٥٠	١٠,٠٠	(اليونيسيف)	

نسبة التنفيذ	نسبة المواد المستلمة	نسبة مبلغ العقود المصادق عليها في لجنة (٦٦١)	المبلغ المرصود في الخطة	الوكالة المنفذة	قطاع التأهيل الصحي
%٥٤,٠٥	%٥٨,١١	%٩٧,٥٧	٣,٧٠	(اليونيسيف)	المرحلة الأولى
%٥٨,٤٤	%٧٠,٣١	%٩٧,٩٧	٦,٤٠	الصحة العالمية	
صفر	%٢,٧	%٨٢,٤٣	٣,٧٠	(اليونيسيف)	المرحلة الثانية
صفر	صفر	%٩١	٦,٠٠	الصحة العالمية	

نسبة التنفيذ	نسبة المواد المستلمة	نسبة مبلغ العقود المصادق عليها في لجنة (٦٦١)	المبلغ المرصود في الخطة	الوكالة المنفذة	قطاع الماء والمجاري
%١٧,٨٧	%٣٥,٣٥	%٩١,٤٩	٢٠,٢٠	(اليونيسيف)	المرحلة الأولى
%٠,٦	%٠,٤١	%٩٦,٦٣	١٩,٦١	(اليونيسيف)	

نسبة التنفيذ	نسبة المواد المستلمة	نسبة مبلغ العقود المصادق عليها في لجنة (٦٦١)	المبلغ المرصود في الخطة	الوكالة المنفذة	قطاع إعادة التوطين
%٥٥,٦٧	%٦٥,١٧	%٣٠,٠٨	١٢,٠٠	الموئل	المرحلة الأولى
صفر	%٧٥,٣٣	%٩	٦,٠٠	الموئل	

نسبة التنفيذ	نسبة المواد المستلمة	نسبة مبلغ العقود المصادق عليها في لجنة (٦٦١)	المبلغ المرصود في الخطة	الوكالة المنفذة	إزالة الألغام
%٧٦,٤٠	%٧٦,٤٠	%٣٦,٤٠	٢,٥٠	إزالة الألغام	المرحلة الأولى
صفر	صفر	%٢٢,٥٠	٢,٠٠	إزالة الألغام	

إن الأرقام والمعدلات التي وضعتها أمام سيادتكم تثبت بشكل قاطع عجز هذه الوكالات عن النهوض بهذه المسؤولية. والعراق ليس معسراً لاجئين ولا دولة في مرحلة التكوين، فإنكم تعلمون تماماً أن المؤسسات الحكومية العراقية هي مؤسسات عريقة وتعمل على الاستجابة لاحتياجات المواطنين العراقيين في جميع أرجاء العراق وبشكل كامل وكفاءة وخبرة عاليتين. لقد فشلت وكالات الأمم المتحدة بشكل واضح في تنفيذ

جزء الخطة الخاص للمحافظات الثلاث في شمالي العراق نيابة عن الحكومة العراقية. وتؤكد نسب التنفيذ أعلى بأأن نسبة إنجاز برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في قطاع الكهرباء هي ٢١٩ في المائة للمرحلة الأولى وصفر للمرحلة الثانية، ويمكنني أن أقول صفر في المائة للمرحلة الثالثة. في الوقت الذي صادقت لجنة ٦٦١ على ٨٨,٦١ في المائة من عقود الكهرباء للمرحلة الأولى وعلى ٩١,٥٥ في المائة من العقود للمرحلة الثانية وهذا يعني أن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وهو المكلف بقطاع الكهرباء في المنطقة الشمالية كانت نسبة تنفيذه صفر في المائة تقريبا طوال مدة ١٨ شهرا.

وكذلك الحال بالنسبة لمستوى التنفيذ لوكالتي اليونسكو واليونيسيف في قطاع التربية حيث لم تتجاوز نسبة أدائهم للمرحلة الأولى ٣٠ في المائة في حين كان أداؤهما للمرحلة الثانية صفرًا وشمل ذلك مستوى إنجاز وكالات الأمم المتحدة في قطاعات الماء والمجاري التي تقوم بها اليونيسيف وإعادة التوطين التي تقوم به المؤهل (مركز المستوطنات البشرية)، حيث لم تتجاوز أعلى نسبة تنفيذ في أحسن الحالات الـ ٥٠ في المائة.

وبالمقابل فقد تم تخصيص ما يعادل نسبة ٢,٢ في المائة من المبلغ الكلي لخطط الشراء والتوزيع أي ما يعادل أكثر من ٢٠٠ مليون دولار لأغراض تنفيذخطط لأغراض الصرف على النفقات الإدارية التي تشمل مصاريف موظفي الأمم المتحدة المعينين للغرض المذكور والأمور الأخرى. إنني اتساءل يا سيادة الأمين العام ألم يكن من الأجدى لو تم تخصيص هذا المبلغ الضخم لتوفير كميات إضافية من الغذاء والدواء والتجهيزات الإنسانية لبناء العراق عموما بدل صرفها على هذه الوكالات التي تدعي أنها إنسانية وهي تعمل بكل ما لديها من إمكانات لقتل إنسانية العراقيين في محافظاته الشمالية وبأموال الشعب العراقي؟

إننا إذ نعرب عن عدم ارتياحتنا إزاء هذه الحقائق فإن حكومة جمهورية العراق ترى ومن منطلق الرغبة الصادقة في تحقيق أفضل نسبة تنفيذ ممكنة في المحافظات الشمالية الثلاث أن يتم التشاور بين المؤسسات الحكومية العراقية المنفذة والوكالات المتخصصة ذات العلاقة للاتفاق على الصيغة الأفضل لتحقيق هذا الهدف وبذات الأسلوب الذي تم الاتفاق عليه بشأن الشراء الموحد للغذاء والأدوية الذي أثبت القدرة العالية للتنفيذ.

وإننا إذ نرجو إيلاء هذا الموضوع الأهمية المطلوبة وقبل فوات الأوان لإيجاد حل سريع لتعاون هذه الوكالات مع الجهات العراقية ووفق خطة سريعة وجادة وفي كل القطاعات وبشكل خاص قطاع الكهرباء، فإننا مستعدون للاستماع منكم إلى أية مقتراحات بهذا الشأن.

(توقيع) محمد سعيد الصحاف
وزير خارجية جمهورية العراق

— — — — —